

قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث

@ 116 @ ضبطها . وخبر الواحد قد يقترن به قرائن تدل على أنه صدق ، وقرائن تدل على أنه كذب () انتهى . .

وروى الإمام ابن عبد البر في (جامع بيان العلم وفضله) في باب الرخصة في كتابة العلم ، عن سفيان الثوري أنه قال : () إني أحب أن أكتب الحديث على ثلاثة أوجه ، حديث أكتبه أريد أن أتخذه ديناً ، وحديث رجل أكتبه فأوفقه لا أطرحه ولا أدين به ، وحديث رجل ضعيف أحب أن أعرفه ولا أعبأ به . وقال الأوزاعي : تعلم ما لا يؤخذ به ، كما تتعلم ما يؤخذ به () . * * * أنا ااععاااغمم .

32 - ما شرطه المحققون لقبول الضعيف .

قال السيوطي في التدريب : () لم يذكر ابن الصلاح والنووي لقبوله سوى هذا الشرط : كونه في الفضائل ونحوها () . .

وذكر الحافظ ابن حجر له ثلاثة شروط : أحدها أن يكون الضعف غير شديد فيخرج من انفراد من الكذابين ، والمتهمين بالكذب ، ومن فحش غلظه ؛ نقل العلائي الاتفاق عليه ؛ الثاني : أن يندرج تحت أصل معمول به ؛ الثالث : أن لا يعتقد عند العمل به ثبوته ، بل يعتقد الاحتياط . . ()

وقال الزركشي : () الضعيف مردود ما لم يقتض ترغيباً ، أو ترهيباً ، أو تتعدد طرقه ؛ ولم يكن المتابع منحطاً عنه () انتهى . .

قال السيوطي :